توفيقية سياسية

الجمهورية

رئيس التحرير صلاح المختار

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاثنين ١٠ محرم ١٤١٧هـ - ٢٧ ايار ١٩٩٦م العدد ٩٢٦٢ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد - العراق — السعر خمسة دنانير


## عهد لحفيد الامام الحسين « ع » في ذكرى استشهاد جده السبط من «الجمهورية»

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .
بمناسبة استشهاد ريحانة رسول الله الامام الحسين ( ع ) يتقدم ابناؤك جنود القلم والبندقية في جريدة الجمهورية . بعهد الوفاء خالصا لسيادتكم على انهم سيواصلون السير في طريق الجهاد والاستشهاد الذي اختاره جدكم العظيم الامام الحسين ( ع ) رافضا مغريات الدنيا ومتمسكا بالمبادىء السامية التي قاتلتم من اجلها وانتصرتم في ملحمة ام المعارك المجيدة ، فكنتم بحق خير خلف لخير سلف ■ اسرة الجمهورية

# القائد : الدينار العراقي تزداد قيمته وسيبقى الاكثر ضمانا الان وفي المستقبل

## موانئنا جاهزة لاستقبال البواخر التجارية وناقلات النفط

□ بغداد / بشرى الحمداني استكملت وزارة النقل والمواصلات اجراءاتها استعدادا لاستقبال البواخر التجارية التي تنقل المواد الغذائية والحاجات الاساسية الى العراق بموجب مذكرة التفاهم الموقعة في الاسبوع الماضي بين العراق والامم المتحدة . وقال الدكتور احمد مرتضى احمد وزير النقل والمواصلات ان الوزارة اعدت خطة لتهيئة مستلزمات استقبال البواخر وناقلات النفط . مشيرا الى استعداد ارصفة ميناءي ام قصر وخور الزبير للتفريغ وتسلم اكثر من ( ٣٠ ) الف طن يوميا في المرحلة الاولى . وتوقع وزير النقل وصول حمولات متنوعة من المواد الغذائية والمستلزمات الضرورية خلال الاسابيع القليلة المقبلة . وقال ان الوزارة هيأت مئات الشاحنات الاختصاصية والقاطرات في ميناء ام قصر لنقل اية حمولات من المواد الغذائية ، فضلا عن استثمار اسطول شاحنات النقل البري البالغة ( ١٠٠٠ ) شاحنة وكان مسؤول [illegible] ان العراق طلب من ادارة موانىء قطر تسلم بعض البضائع المرسلة اليه في حالة امتلاء الموانىء العراقية . واقاد ان الطلب العراقي قيد البحث الان من قبل السلطات التي ستتخذ قرارا بشانه □

## نداء بغداد الشبابي العالمي يدين مؤامرة الحصار الامريكي ويدعو الى فضحها

□ بغداد / الجمهورية خاص ناشدت وفود شبابية تمثل ( ١٢ ) دولة الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وحركة عدم الانحياز وكل المنظمات الوطنية والاقليمية والدولية العمل لرفع الحصار الظالم الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية بشتى الوسائل لتنفيذ مؤامرة اغتيال الشعب العراقي .

واعلنت الوفود في نداء عاجل سمي نداء بغداد صدر في ختام مؤتمرهم مؤخرا ان هذا الحصار يستهدف تجويع وقتل ملايين السكان في العراق وحرمان الاطفال والشيوخ والنساء من ابسط مقومات الحياة الاساسية . واكدت الوفود ان الاصرار على الاستمرار بمحاصرة العراق سيؤدي الى حدوث كارثة انسانية لامثيل لها وحملت الوفود الاطراف صاحبة القرار باستمرار الحصار كامل المسؤولية لسكوتها وتسترها على ابشع جريمة في تاريخ البشرية .

ودعت كل المنظمات الدولية الانسانية والشرفاء في العالم الى فضح الابعاد الخطيرة لهذه الجريمة . وعبرت الوفود في نداء بغداد عن شجبها واستنكارها لكل المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي يراد منها النيل من وحدة العراق وسيادته وامنه واستقلاله .

ودانت بشدة تواجد كل اشكال القوات الاجنبية في المنطقة وماتقوم به من نشاطات عدوانية ضد العراق . □

## شخصيات وهيئات عربية تطالب بخطوات سريعة وجدية لانهاء الحصار

□ العواصم / واع : رحب الوزير الاتحادي السيد ابراهيم احمد الطاهر مستشار الرئيس السوداني للشؤون القانونية بمذكرة التفاهم التي وقعها العراق والامم المتحدة حول موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والمستلزمات الانسانية الاخرى للشعب العراقي . ووصف هذه الخطوة الايجابية بانها الطريق الصحيح باتجاه الرفع الكامل والشامل للحصار الجائر المفروض على شعب العراق بعد ان انكشفت الدوافع الاساسية وتعرت الاهداف الشريرة لاستمراره واطالة امده

وقال السيد علي عمار رئيس حزب التحالف من اجل العدالة والحرية ان الاتفاق الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة يجب ان يتبعه خطوات اخرى سريعة وجدية خصوصا وان كل البقية ص٢

## مجلس الوزراء يناقش زيادة امكانات تصنيع الادوية محليا

□ بغداد / واع : على بركة الله ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الجلسة العشرين لمجلس الوزراء . واكد سيادته ان الدينار العراقي تزداد قيمته بشكل مستمر في اطار تحقيق التوازن في السوق وحركة الاقتصاد عموما وبالتالي فان الدينار سيبقى الاكثر ضمانا الان وفي المستقبل . جاء ذلك خلال حديث للسيد الرئيس القائد اثناء مناقشة مجلس الوزراء لحركة السوق والاقتصاد بعد توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة حول النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى . وتم التاكيد في الاجتماع على ان الخطة التي وردت في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في ٢ / ١٢ / ١٩٩٥ هي الخطة التي يعتمدها مجلس الوزراء وكل اجهزة الدولة بما في ذلك ما ينبغي تجاه الكتلة النقدية وكيفية التخفيف من هذه الكتلة وليس في الوضع الاقتصادي الان او في المدى المنظور ما يستوجب اعادة النظر في مضامين هذه الرسالة وما ينبغي من اجراءات بل ان الواقع الراهن بما في ذلك مستجدات ما تم انجازه في مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة تؤكد على اهمية التمسك بما ورد في الرسالة وحث الجميع على تطبيق مضامينها وهي الطريقة الافضل لجعل الاقتصاد العراقي بحالة افضل . وعند مناقشة المجلس لمشروع تحديد يوم وطني للعلم اكد السيد الرئيس القائد حفظه الله على اهمية العلم في مواصلة النهضة الحضارية وضرورة الاهتمام بالعلماء وقد امر سيادته باحالة مشروع يوم العلم الى المجلس الوطني . كما ناقش المجلس زيادة امكانات تصنيع الادوية محليا بالتنسيق بين تشكيلات القطاع الصناعي وجامعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة وباتجاه استثمار الطاقات في هذا المضمار . ودرس مجلس الوزراء المشروع المقدم بصدد تصنيع الانابيب الخاصة بشبكات مياه الشرب وفقا للامكانات الصناعية الوطنية . هذا وناقش المجلس في اجتماعه المواد الاخرى المدرجة في جدول اعماله واتخذ التوصيات والقرارات اللازمة بشانها □

## اسبانيا تسعى لكسر الحصار الامريكي على كوبا

□ مدريد / انصات الجمهورية : قال رئيس الوزراء الاسباني خوزيه ماريا ازنار ، ان حكومته تستعد لتغيير سياسة اسبانيا حيال كوبا . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان ازنار الذي كان يصرح في اعقاب محادثاته مع نائب الرئيس الامريكي دال غور اشار الى ان بلاده ستبقى مهتمة بمصالحها □

## خبيرة امريكية : حين يتدفق نفط العراق من الصعب ايقافه

□ واشنطن / انصات خاص : قالت الخبيرة الامريكية في شؤون النفط والغاز كريستين هيلمز : انه حين يبدأ النفط العراقي في التدفق فسيكون من الصعب ايقافه .. ونقلت وكالة رويتر عن هيلمز قولها ان ذلك يرجع في جانب منه الى ان مجلس الامن لن يقبل القيام بدور ( العضو رقم ١٣ ) في منظمة البلدان المصدرة للنفط ( اوبك ) وممارسة السيطرة على اسعار النفط العالمية بالاجتماع كل ستة اشهر للموافقة على صفقة نفط عراقية جديدة .. واضافت ان الادارة الامريكية لن ترغب ايضا في حرمان انقرة من هبة اقتصادية تنتظرها حيث ينقل نفط العراق المصدر عبر خط انابيب تركي □

## الانتخابات الامريكية تدخل مرحلة نشر الغسيل القذر

□ نيويورك / واع : دخلت حملة انتخابات الرئاسة الامريكية اسوأ مرحلة في التاريخ الامريكي حيث بدأ الطرفان بتبادل الشتائم والهجمات الشخصية . وانطلقت حملة الهجمات الشخصية يوم الجمعة عندما تبادل الرئيس الامريكي بيل كلنتون ومنافسه الجمهوري بوب دول الاتهامات ذات الطابع الشخصي واستخدم فيها دول عبارات التحرش الجنسي ضد كلنتون الذي رد باتهام دول بانه هرب من مجلس الشيوخ بالاستقالة .

وشنت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري سلسلة من الاعلانات الانتخابية التلفزيونية استخدمت فيها دعوى قضائية من سيدة في اركنساس تتهم كلنتون بالتحرش الجنسي بها عندما كان حاكما للولاية . وتظهر هذه الاعلانات الرئيس كلنتون في لقطات مختلفة للعب الغولف والهرولة وصيد البط وركوب الدراجة الهوائية فيما يعلق التعليق الصوتي ان . البقية ص٢

## تشيلر والرفاه يخططان للاطاحة بحكومة يلماز

□ ديار بكر/ تركيا/ انصات خاص وواع : تدفع الخلافات العنيفة الائتلاف التركي الحاكم الى حافة الانهيار مع اشتداد الازمة الحكومية اثر سحب تانسو تشيلر حزبها من الائتلاف يوم الجمعة الماضي والمطالبة باستقالة طرف الائتلاف المتبقي رئيس حزب الوطن الام ( مسعود يلماز ) .

فقد ذكرت مصادر صحفية في انقرة امس ان حزب الرفاه يخطط للاطاحة بـ( يلماز ) من خلال تقديم مشروع قرار ادانة في البرلمان لعدم البقية ص٢

## انتقاد اوربي شديد لبريطانيا

لوكسمبورغ / انصات : وجه ( جاك سانتير ) رئيس اللجنة الاوربية انتقادا شديد اللهجة ضد الحكومة البريطانية لتقاعسها عن توفير اللقاحات الضرورية وحماية ابقارها من الامراض □

## بورما .. المحطة المقبلة للتدخل الامريكي

□ العواصم / انصات خاص والجمهورية : كثفت الولايات المتحدة من مساعي التدخل في الشؤون الداخلية لبورما بعد قرارها بتعيين مبعوث خاص لبحث الموقف السياسي في ذلك البلد مع حلفاء واشنطن الاسيويين والاوربيين . وكرر بيان صدر عن البيت الابيض ادعاء مزاعم تحدثت عن مساعي بـ ، قلق الولايات المتحدة البالغ حيال اعتقال اكثر من ( ٢٥٠ ) من ناشطي ( حركة الديمقراطية ) المعارضة ، على ايدي قوات الامن في بورما .

ذكرت ذلك هيئة الاذاعة البريطانية في تقرير بعثه مراسلها من واشنطن وقالت ان الولايات المتحدة طالبت السلطات البورمية باطلاق سراح اعضاء الرابطة الوطنية للديمقراطية الذين اعتقلوا في الايام القليلة الماضية فورا وبدون شروط . وكان اجتماع لكبار المسؤولين الامريكيين عقد يوم الجمعة الماضي قد ناقش الوضع في بورما واتخذ قرارا بارسال مبعوث للتشاور مع حلفاء الولايات المتحدة بشأن رد فعل منسق .

وقال البيت الابيض ان الولايات المتحدة تنوي اثارة موضوع المشاكل في بورما في اجتماعات الدول السبع الصناعية القادمة وفي الاجتماعات الاقليمية في اسيا وخلال الايام القليلة . البقية ص٢

## القوات الحكومية تشن هجوما جديدا على مواقع « طالبان »

□ كابل / انصات خاص : شنت القوات الحكومية الافغانية هجوما واسع النطاق على قوات حركة طالبان جنوبي العاصمة كابل . وذكرت اذاعة كابل الحكومية ان القوات تقدمت مسافة عشرين كيلو مترا في منطقة ( ميتك ) جنوبي العاصمة .

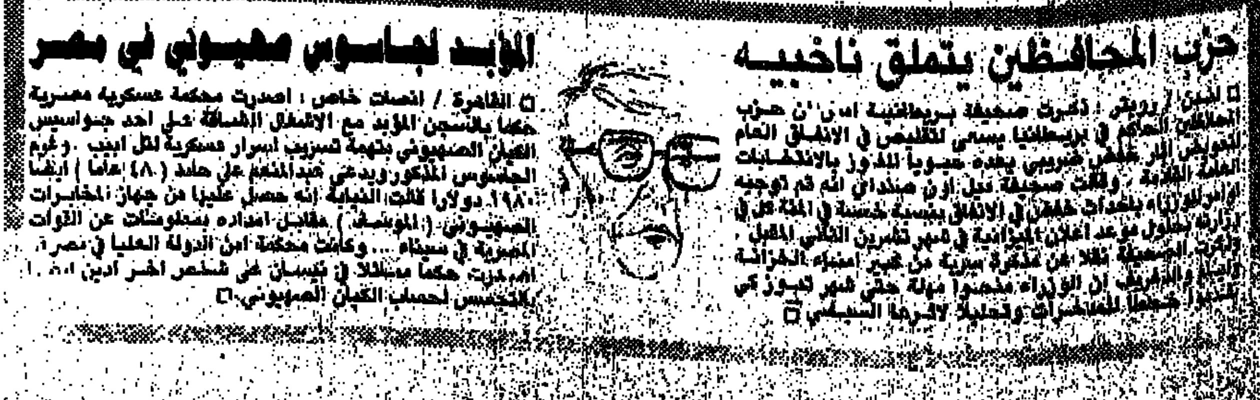
وكانت القوات الحكومية قد شنت يوم امس الاول هجوما الى الجنوب الشرقي من العاصمة كابل قتلت خلاله ( ١٥ ) مقاتلا من قوات حركة طالبان واستولت على دبابات بعد ان اجتاحت عدة مواقع للحركة . ونقلت وكالة رويتر للانباء مساء السبت عن متحدث رسمي قوله ان حكومة مؤقتة جديدة ستتولى السلطة قريبا في افغانستان بمقتضى اتفاق السلام الذي وقعه الرئيس برهان الدين رباني ورئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار مساء الجمعة □

## تظاهر لاطفال السودان ضد العقوبات

□ الخرطوم/انصات خاص : نظم اطفال سودانيون امس مسيرة جابت شوارع الخرطوم وسلموا مذكرة الى الامم المتحدة احتجاجا على العقوبات التي فرضتها على السودان في وقت سابق من الشهر الجاري . وصوت مجلس الامن الدولي في ٢٦ من نيسان الماضي لصالح فرض عقوبات دبلوماسية وعقوبات خاصة بالسفر على السودان . وتطالب الامم المتحدة السودان بان يسلم الى اثيوبيا ثلاثة مصريين يشتبه في انهم نفذوا محاولة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الى اديس ابابا في العام الماضي . وصاح الاطفال ومنهم يتامى بسبب الحرب الاهلية في الجنوب مرددين انهم لن يخضعوا ابدا ولن يتذللوا او يذعنوا للامريكيين . ووجهوا نداءهم الى الامم المتحدة قائلين ان السودان محفور في قلوبهم ولا للعقوبات الدبلوماسية على السودان . وتوجه الاطفال الى وزارة الشؤون الخارجية . البقية ص٢

## طوق صهيوني مشدد على الاراضي الفلسطينية

□ عمان / واع : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني امس طوقا امنيا وحصارا شاملا ومشددا على الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد كثفت سلطات الاحتلال خلال اليومين الماضيين من تواجد افراد الشرطة وحرس الحدود في مدينة القدس بدعوى التحسب من وقوع عمليات مضادة . ووصفت الانباء كثافة التواجد العسكري الصهيوني في مدينة القدس بانه كبير جدا وان عدد افراد الشرطة وحرس الحدود في شوارع المدينة اكثر من عدد المواطنين [illegible] صعيد اخر اكد مسؤول فلسطيني ان سلطات الاحتلال [illegible] مستوطناتها حول المدن والقرى الفلسطينية لتطبيق [illegible] . وذكر السيد تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في تصريح نشر في عمان امس ان انشاء هذه المستوطنات يهدف الى تطويق المدن الفلسطينية [illegible] حزام استيطاني [illegible] عن بعضها والسيطرة عليها في اي وقت يريده الكيان الصهيوني . واشار السيد قبعة في ختام تصريحه [illegible] الى ان هذه المستوطنات تتعارض مع القوانين والمواثيق الدولية [illegible]



## المؤبد لجاسوس صهيوني في مصر

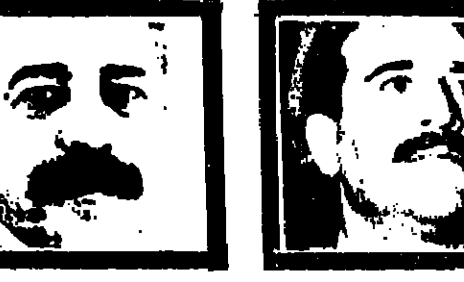
□ القاهرة / انصات خاص : اصدرت محكمة عسكرية مصرية حكما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على احد جواسيس الكيان الصهيوني بتهمة تسريب اسرار عسكرية لتل ابيب . وغرم الجاسوس المذكور ويدعى عبدالمنعم علي حامد ( ٤٨ ) عاما ( ١٩٨٠ ) دولارا قالت النيابة انه حصل عليها من جهاز المخابرات الصهيوني ( الموساد ) مقابل امداده بمعلومات عن القوات المصرية في سيناء ... وكانت محكمة امن الدولة العليا في مصر قد اصدرت حكما مماثلا في نيسان على شخص اخر ادين [illegible] بالتجسس لحساب الكيان الصهيوني □

## حزب المحافظين يتملق ناخبيه

□ لندن / رويتر : ذكرت صحيفة بريطانية امس ان حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا يسعى لتقليص في الانفاق العام [illegible] بالانتخابات العامة المقبلة . وقالت صحيفة [illegible] ان [illegible] في الانفاق بنسبة [illegible] في الميزانية في شهر تشرين الثاني المقبل . وذكرت الصحيفة [illegible] ان الوزراء [illegible] مهلة حتى شهر تموز كي [illegible] □

---







## القائد يكرم الجمهورية

ببهجة وحب غامرين ، تلقى منتسبو جريدة ، الجمهورية ، تكريما من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ورعاه ، شمل الزملاء مازن عبدالعزيز و د. سامي سعدون و د. فوزي الهنداوي و د. ضياء نافع وندى شوكت .

وتؤكد الجمهورية مواظبتها ، فكريا واعلاميا ، على نهجها السياسي بهذا الشرف العميم ، وتقسم صفحاتها والاقلام كتابها ، بالحب والولاء لسيادته . قائدا للابداع الحضاري المتقدم ، وراعيا للكلمة الرصينة . فليدم قلمكم سيدي ، حافزا نحو العلى .. الى الابد . ولسوف يبقى العطاء العراقي ، ينبوعا ثريا ، لاينضب يسير في وهاد الملمات ، قاهرا الموانع والسدود ، يهدي نور فكركم الوضاء .

□ سلمت سيدي القائد ، لكل العراقيين ابا ولكل الخيرين هاديا مرشدا .

● المحطة الاخيرة

## بعد إختتام فعاليات مهرجان المسرح العراقي الثالث

على مدى عشرة ايام حافلة بالابداع ، انيرت خشبات خمسة مسارح ، باضواء ثلاث وعشرين مسرحية ، لثلاث عشرة فرقة من بغداد والمحافظات ، جمعها مهرجان المسرح العراقي الثالث ، الذي اقامته دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام للمدة من ١٥ - ٢٤ ، ايار الجاري .

□ في تقييمه لمعطيات هذا المهرجان ، قال الناقد حسب الله يحيى :

- ظواهر خاطئة سادت المهرجان فعروضه لم تجتمع على محور واحد اذ كانت خليطا من اعمال الرواد وطلبتهم ومونودراما ومسرح طفل ومسرحيات اجنبية وبالتالي لم تتحقق للمهرجان هوية ، لانصا ولا عرضا ، في حين يجب ان يكون لكل مهرجان محور محدد ، والا سادته الفوضى ، كما انه لم يستقطب مسرحية واحدة ، تدلل على مسرح فاعل بمواجهة العروض التجارية التي تملأ قاعات العرض في بغداد والمحافظات . عروض هذا المهرجان تلهث ، وينقطع لسانها كلما ارادت قول شيء في المضمون ، فهي تغلفه باغلفة تطلسمه على المشاهد ، والعروض مقرونة بظروف انتاج تحجم المساحة عن رؤية الفضاء واتساع الافق .

□ وقال الناقد عادل كاظم :

- لم اجده بالمستوى المطلوب ، فالنصوص التي تبشر بمستوى جيد خانها العرض واشتلتها التقنيات ومحدودية امكانات الممثلين . لم اشاهد عملا يرقى لمصاف المهرجانات الصغيرة ، ولهذا اؤكد ان مهرجان منتدى المسرح (وهو شبابي) تفوق على اعمال المتقدمين وانا من موقع عمري وتجربتي اقول بحب للذين اجهدهم المسرح والكبر ان يبقوا على تجاربهم وماضيهم ، فذلك افضل لهم .

□ وقال الدكتور عقيل مهدي يوسف :

- لمست طاقات اخراجية متقدمة ، اجادت التعامل مع الممثل ، اتمنى ان تاخذ تجاربهم حيزها المرموق .

□ وسألنا الدكتور عبدالمرسل الزيدي عضو اللجنة التحضيرية عن نسبة المنفذ مما خططت له اللجنة ، فقال :

- خططنا لجميع الفرق المسرحية ، الرسمية منها والاهلية ، ان تقدم افضل ما لديها ، لاغناء تجربة المهرجان وايقاظ بصيرته . للامانة اقول : هناك تلكؤ في كثير من الاتجاهات وخصوصا التمويل ، الذي تحكم بالعروض وتعكزت عليه الاعتذارات كنا نتوقع عروضا بمستوى افضل ، نصا وتقنية وتمثيلا واخراجا ، لكنها جاءت متواضعة .

□ وعن الهوة الفاصلة بين مسارح العاصمة ومسارح المحافظات ، قال الفنان سردار صابر نقيب فناني التاميم :

- رحلة الابداع تبدأ من المحافظات وهي ليست ادنى من المركز ، لكن الاضواء عليها اقل .

□ وقال الفنان محمد حبيب من نقابة فناني بابل :

- المشاركة الدائمة للمحافظات في مختلف المناسبات ، الغت هذه الفاصلة ، فالابداع يفرض نفسه من اينما يجيء .

■ محمد اسماعيل

### جوائز المهرجان

فاز بجائزة افضل نص محمد حسين حبيب عن مسرحية قسوة ، وفاز بجائزة افضل اخراج ( مناصفة ) سامي عبدالحميد عن ( احتفالية الشياطين ) ومحسن العلي عن ( العودة الى باب دزموند ) وفاز بجائزة افضل ممثل ( مناصفة ) محمود ابو العباس عن ( العودة ) ومحسن الشيخ عن ( احتفالية الشياطين ) وافضل ممثلة ليلى محمد وافضل ممثل ثانوي ( مناصفة ) نزار كاسب وعلي ريسان . وافضل ممثلة ثانوية : انعام وحجبت جائزة الديكور . وافضل موسيقى لسلام سلمان وولاء السلطاني وافضل اضاءة لخالد علي مع شهادات تقديرية لكل من : الشاعر يوسف الصائغ والفنانين : شيماء جواد وعواطف نعيم وجبار المشهداني وخالد احمد مصطفى وطلال عبدالله وسهيل البياتي وشهرزاد شاكر وصبرية ابراهيم وهيفاء شاكر وهناء عبدالله .

صاح الفنان سامي عبدالحميد بعد انتهاء حفل الختام : (ان الاحق بجائزة افضل ممثل هو فيصل جواد .. وماحصل كان غمطا لحقه في ذلك ) وايد الفنان غانم حميد ( الجوائز لم تكن عادلة .. اطلاقا ) . واجاب محمود ابو العباس : ( اذا كنت تريد الجائزة ، فهاكها ) □

## نادي الجمهورية الثقافي يحتفي بالفنان «يوسف العاني»

ضمن نهجه بالاحتفاء وتكريم المبدعين في كل مجالات الفن والادب والمعرفة ، يقيم نادي الجمهورية الثقافي امسية تكريمية - استذكارية للفنان القدير يوسف العاني بمناسبة مرور اكثر من نصف قرن على اعتلائه خشبة المسرح . يسهم فيها عدد كبير من المعنيين واصدقاء ومحبي هذا الفنان وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٩/٥/٩٦ في نادي العلوية وسيتحدث في الامسية عدد من فناني السينما والمسرح عن تجربة الفنان (العاني) منهم الفنانون جعفر السعدي وقاسم محمد ومحمد شكري جميل وعواطف نعيم .

## بين عائلتين

ضمن برامج الدورة التلفزيونية المقبلة يقدم تلفزيون العراق برنامج «بين عائلتين» وهو برنامج مسابقات ، تتبارى فيه عائلتان عراقيتان عبر اسئلة متنوعة في الرياضة والادب والعلم والفكر وتستضيف كل حلقة فنانا عراقيا معروفا . البرنامج من اعداد حافظ العادلي واخراج ياسين محمد امين .

## الوارد من الامثال في الشعر

انتهى الباحث المحامي عطا رفعت من انجاز مؤلفه الجديد ( الوارد من الامثال في الشعر العربي ) تناول فيه الامثال الشعبية المحلية الواردة في الشعر العربي بدءا من العصر الجاهلي حتى يومنا هذا . . وهو اوسع دراسة فلوكلورية تناولت هذا الموضوع الحيوي .

## لغز الاحجار المنقوشة

□ بداية عام ١٩٥٢ اكتشف عالم اثار فرنسي في منطقة سياحية تبعد ( ٤ ) كم جنوب مدينة ( سابا ) الفيتنامية مجموعة من الاحجار تحتوي على نقوش وصور ورسوم مختلفة . مؤخرا توصل الاريون من فيتنام الى العثور على مواقع مشابهة في المنطقة نفسها حيث بلغ عدد الاحجار المنقوشة والمكتشفة لحد الان ( ١٩٦ ) حجرا بمختلف الاحجام ، ويعتقد العلماء ان تلك المواقع كانت في الاصل اماكن عبادة لاقليات وثنية عاشت في القرن الثامن عشر .

اما النقوش والصور المحفورة عليها بخطوط عميقة فقد صورت الغابة والربيع والحقول والتلال ، واخرى وصفت القتال والبعض منها نقشت عليه خطوط ومنحنيات فقط .

وعلى الرغم من مرور سنوات عديدة على تلك الاكتشافات الا ان لغز الاحجار المنقوشة لم يزل يثير العديد من التساؤلات .

## من دراسة الهندسة .. الى البيانو

□ اواسط شهر نيسان الماضي فوجيء الوسط الموسيقي في العراق بعازف بيانو شاب اسمه (سرمد عدنان) كان قد قدم امسية موسيقية على قاعة الرباط تضمنت معزوفات موسيقية عالمية لاشهر الموسيقيين .

(المحطة الاخيرة) التقت بالفنان سرمد والفنان والناقد (اسعد محمد علي) للتعرف على طاقة هذا الفنان الواعد .

□ الفنان سرمد عدنان قال :

- دفعني حبي للموسيقى منذ الصغر الى تاجيل دراستي في كلية الهندسة لكي انصرف الى تطوير هوايتي في العزف على البيانو وبالفعل قام الفنان سلطان الخطيب عازف البيانو بتدريبي حيث اختصر لي دراسة (١٢) سنة بسنة واحدة .

□ اما الفنان اسعد محمد علي عازف (الفيولا) فتحدث عن الفنان قائلا :

- الحق انه فنان شاب طموح يتمتع بقدرة ادائية تجعل السامع يمعن في الاصغاء الى الموسيقى التي يعزفها ببراعة توحي بان العازف امضى عشرات السنين في التمرين وليس سنة واحدة

■ نيران حميد

## بعد الغياب (رعد حبيب) يغني من جديد

□ سجل المطرب الشاب رعد حبيب اغنية جديدة تحت عنوان ( حبيبك ماادري شلون ) من كلمات الشاعر كاظم السعدي وتعد الاغنية الجديدة عودة الى الساحة الفنية بعد غياب طويل والمطرب رعد حبيب خريج معهد الفنون الجميلة فرع العود وقدم العديد من الاغاني المتميزة .

## (شهريار) في مراحله النهائية

□ انتهى المخرج عدنان هادي من العمل في مسلسل ( شهريار ) تاليف حافظ العادلي وصياغة صادق علي شاهين وتمثيل قاسم الملاك واسيا كمال وخليل عبدالقادر وعدد من الوجوه الجديدة الشابة المسلسل يبدأ من حيث تنتهي قصة الف ليلة وليلة يتضمن الحان ورقصات وازياء متنوعة عراقية وعربية واستضافة مطربين عراقيين وهو مسلسل من عشرين حلقة يعتمد الخدع التلفزيونية في ادخال المنوعات على الدراما التراثية .

## فريد شوقي « رجل انتيكا »

المخرج كريم ضياء الدين الذي سبق ان قدم الفيلمين الناجحين ( الحب والرعب - ١٩٩٢ ) و( رغبات - ١٩٩٤ ) يقوم حاليا باخراج الفيلم التلفزيوني ( رجل انتيكا ) من بطولة فريد شوقي وابنته - رانيا ويحيى الفخراني وتدور قصته حول طبيب يمتلك مستشفى خاصا يكتشف وجود عصابات مافيا داخله للنصب على المرضى .

## جائزة النقاد للعرب في مهرجان « كان » السينمائي

حصل فيلم ( مراحب يا ابن عمي ) للمخرج الجزائري مرزاق علوش الاحد الماضي على جائزة النقاد العرب المشاركين في مهرجان كان الدولي للسينما ومنح الجائزة قرابة ٥٠ صحافيا عربيا حضروا دورة المهرجان التاسعة والاربعين التي اختتمت

## الكتابة المسمارية

يلقي (د . فوزي رشيد) والاستاذ (سالم الالوسي) محاضرة بعنوان (الكتابة المسمارية في مسلر حل رموزها) وذلك في الساعة السابعة مساء اليوم الاربعاء الموافق ٢٩/٥/٩٩٦ في مبنى ملتقى الرواد في بناية القصر الابيض (سابقا)

## تراص الانا . . لكاظم الاحمدي

صدرت المجموعة القصصية الجديدة للقاص ( كاظم الاحمدي ) عنوان ( تراص الانا ) الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة التي ضمت تسع قصص كتبت للفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٠ . . سبق للقاص البصري المعروف ان اصدر المجموعات التالية ( هموم شجرة البمبر ) ١٩٧٥ ( طائر الخليج ) ١٩٧٦ ( غناء الفواخت ) ١٩٨٠ ( شواهد الازمنة ) ١٩٨٩ ورواية حملت عنوان ( امس كان غدا ) الصادرة ايضا عن دار الشؤون الثقافية العامة عام ١٩٩٢ .

## حظر التدخين

## حظر للصداقة !

اصدرت الصين مؤخرا ، قانونا بمنع التدخين في بالاماكن العامة ، مضحية بعشرة مليارات من مدخولات مواطنيها العاملين في صناعة السكائر . ويرى المحللون الغربيون ان التدخين سيستمر في الصين لانه جزء مهم من حياتهم . فتقديم سيجارة في الصين يعد عرضا للصداقة ، ورفضها ، رفض لذلك . فهل تضمن قانون الحظر ، فقرة بديلة للتعبير عن الصداقة ؟

## ومن الرسوب ماقتل !

قالت السلطات الامريكية انها القت القبض على تلميذتين بالصف السادس بتهمة الشروع في قتل معلمتهما بسم الفئران .

ولم يعرف الدافع للجريمة غير ان مكتب عمدة بلدة سان برناردينو قال في بيان// من المعتقد ان احدى القاتلتين كانت على وشك الرسوب// في امتحان اعمال السنة

## الدين والمجتمع

عن دار الطليعة في لبنان صدر مؤلف جديد للباحث الاستاذ الدكتور احسان محمد الحسن استاذ علم الاجتماع في كلية الاداب - جامعة بغداد تحدث فيه موضوع الدراسة المتفاعلة بين الدين والمجتمع والوظائف الاجتماعية التي يتمتعان

## مدارات

### النقد الفوتوغرافي

لم يتابع النقد - عندنا - حركة فن الفوتوغراف بما يوازي حجم المعطى والمنجز وبما يتوائم واهمية هذا الفن الذي يحلو لي تسميته ( بالفن النبيل ) وهذا متأت من نزوعه واستجاباته لجوهر الحقيقة البصرية والاخلاص لها .. وبما يكسبه سمة الصدق الخالص في نقل الحوادث والصور وكل مايحيط بحياتنا على قدر عال من الدقة والثبات .. ولعل وهن عناصر النقد وضعفه واحيانا تلاشيه يعود لاسباب عدة .. وقبل ان نلامس سطح الاسباب اود القول ان كل الفنون الاخرى استطاعت ان تخلق نقادها الذين رافقوا انجازات تلك الفنون واسهموا في تطوير مناهجها واساليبها بما يجعلها حاضرة وملتصقة في الذاكرة الجمعية . من خلال التواصل والبحث والتاشير في مناطق القوة والضعف .. الا ان فن الفوتوغراف - للاسف - ولولا ماستثنينا محاولات البعض . من الفنانين الفوتوغرافيين انفسهم .. وبعض الانطباعات والكتابات المتولة في ادلة المعارض بهذا الشأن . وفي ملحقات اللقاءات التي يجريها زملاؤنا الصحفيون [illegible] الفوتوغرافيين في الصحف والمجلات وهي لاتعدو ان تكون مدخلا سريعا للاشادة بهذا الفنان او ذاك لم يكلف نفسه من النقد [illegible] الاسباب بعدالة عمر هذا الفن الذي ارتبط بالفوتوغرافيين [illegible] او انعدام الدراسات الاكاديمية الجادة لرواد هذا الفن الذين يشكلون تجربة فريدة - في اعتقادي - بالاضافة الى عدم وجود اختصاص اكاديمي [illegible] في المعاهد والكليات الفنية وعدم جدية من تابع اعمال المبدعين المتميزين في تأسيس ملامح نقدية [illegible] اكثر في تعمق الاهتمام والتواصل من قبل الجيل اللاحق ، الذي - حاول - التواصل بشكل غير متكافئ [illegible] علينا الطريق □

□ حسين عبد الحميد


الجمهورية

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
زهير العامري

■ هواتف الجريدة
٤١٦٩٢٤٤ ٨٨١١٦٨٧
٤١٦٩٢٤٥ ٨٨٥٢٢٠٧
٤١٦٩٢٤٦ ٨٨٥٢٢٠٧
■ التلكس : ٢٦٢٢١٢
■ الفاكس : ٨٨١١٦٨٥
■ الاشتراكات : بغداد - حي الوزيرية - محلة ٣٠١

# الافران الدوارة انجاز جديد للصناعات العراقية الثقيلة

يؤمل ان يصبح بامكان العراق قريبا جدا تصنيع مختلف انواع المعدات الثقيلة الدوارة التي تمتاز بكونها من التقنيات المعقدة التعقيد والتخصص .

وقال المهندس ( فوزي كاظم الشاوي ) مدير المنشأة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة ان الملاكات الهندسية والفنية في المنشأة توشك ان تنتهي من عمليات تصنيع ( فرن دوار ) لمشروع كاربونات الصوديوم الريادي في النهروان لحساب منشأة البابل العامة للبحوث التطبيقية في بلورة نشاط صناعي بالغ الاهمية سيكون بمثابة مفتاح دخول العراق ميدان تصنيع معدات هندسية ثقيلة دوارة يستفاد منها في العديد من المجالات الاخرى .

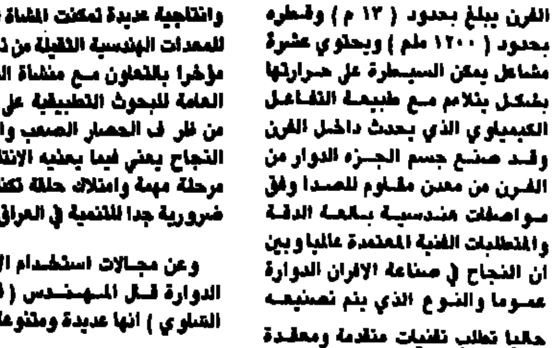
واضاف ان طول الجزء الدوار من الفرن يبلغ بحدود ( ١٣ م ) وقطره بحدود ( ١٢٠٠ ملم ) ويحتوي عشرة مشاعل يمكن السيطرة على حرارتها بشكل يتلاءم مع طبيعة التفاعل الكيمياوي الذي يحدث داخل الفرن وقد صنع جسم الجزء الدوار من الفرن من معدن مقاوم للصدا وفق مواصفات هندسية بالغة الدقة والمتطلبات الفنية المعتمدة عالميا وبين ان النجاح في صناعة الافران الدوارة عموما والنوع الذي يتم تصنيعه حاليا تتطلب تقنيات متقدمة ومعقدة ودقة عالية في التصميم والتنفيذ وتكامل في حلقات تكنولوجية وانتاجية عديدة تمكنت المنشأة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة من تهيئتها مؤخرا بالتعاون مع منشأة البابل العامة للبحوث التطبيقية على الرغم من ظروف الحصار الصعب وان هذا النجاح يعني فيما يعنيه الانتقال الى مرحلة مهمة وامتلاك حلقة تكنلوجية ضرورية جدا للتنمية في العراق .

وعن مجالات استخدام الافران الدوارة قال المهندس ( فوزي الشاوي ) انها عديدة ومتنوعة ومنها في الصناعات الكيمياوية ( كاربونات الصوديوم واوكسيد المغنيسيوم ) والصناعات الانشائية ( السمنت مثلا ) وصناعة الاسمدة الفوسفاتية وغيرها كما ان امتلاك تقنية انتاج الافران الدوارة يعد بمثابة المفتاح الذي سيمكننا من اقتحام مجال تصميم وانتاج معدات هندسية ثقيلة دوارة اخرى مثل الطواحين الخاصة بالصناعات السيراميكية والخلاطات الخاصة بالصناعات الكيمياوية والغذائية والهاضمات Daigster الخاصة بالصناعات الورقية والدوائية والغذائية .

وشدد المهندس ( فوزي الشاوي ) على ما للصناعات الثقيلة من اهمية في توفير مستلزمات التنمية الصناعية والنفطية والاروائية والعمرانية .. ووضوح رؤيا قيادتنا التاريخية الحكيمة وبعد نظرها في هذا المجال .. من هنا ـ والكلام للمهندس الشاوي ـ تحاول المنشأة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة ( احدى تشكيلات وزارة النفط ) دائما استقراء التوجيهات السديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في هذا المجال ، واستيعاب مضامينها العميقة والتفاعل معها بشكل صميمي وخلاق لترسيخ الدام صناعة عراقية ثقيلة تلبي المتطلبات الوطنية حاليا ومستقبلا ولتكون موضع ثقة القيادة وفخر المواطن واعتزازه □

■ باسل الخطيب

المهندس فوزي الشاوي




مخطط الافران الدوارة

## النساء التوائم ينجبن توائم ايضا

اكد فريق بحثي سويدي ان السيدات التوائم لديهن احتمالات انجاب اطفال توائم ايضا مؤكدين بذلك نظريات سابقة مفادها ان ولادة التوائم تشيع داخل الاسرة الواحدة

وقال الدكتور ( بول لختنشتاين ) من معهد ( كارولينسكا للطب الطبي ) في ستوكهولم . ان الفريق البحثي توصل الى هذه النتيجة بعد بحث قيد الموالد ( ٤١ ) الف سيدة كن هن اصلا من التوائم

وان الاطباء يفكرون منذ زمن بعيد في هذه النظرية الا ان التقرير الذي اوردته النشرة الطبية البريطانية ( الاسبوع الماضي ) يعد اول دراسة تسوق ادلة دامغة في هذا المضمار

ويؤكد البحث السويدي ان التوائم الناتجة تكون من نفس نوع توائم الام سواء كانت توائم ناتجة من بويضة واحدة او بويضتين

## من يستثمر هذه الكنوز ..
# منظومة جديدة لزيادة كفاءة الخلايا الشمسية

حقق فريق بحثي عراقي قفزة نوعية في مجال الطاقة الشمسية من خلال ابتكار منظومة جديدة ( لمجمع شمسي وميضي ) تمتاز بمواصفات فنية جيدة وامكانية انتاجها بسهولة فضلا عن كلفتها المتدنية .. وقد عمل الفريق المؤلف من أ . د . عبد المهدي طالب محمود علوان العباسي ومنال مدحت عبدالله ، التدريسيين في قسم الفيزياء ـ كلية العلوم في الجامعة الام . على احداث تطوير ذي شقين في مجال زيادة كفاءة الخلايا الشمسية باستعمال ما يعرف الان بالمجمعات الشمسية الوميضية ... وتضمن الشق الاول من عمل الفريق البحثي استعمال شرائح من اللدائن المطعمة بصبغات خاصة لتمكينها من امتصاص الضوء باطوال موجية معينة وبعثه باطوال موجية اكبر حيث تتم الافادة من هذا الضوء بسبب وقوعه ضمن مدى استجابة الخلية الشمسية المستخدمة في المنظومة ... فيما تضمن الشق الثاني من عمل الفريق . اختبار الاشكال الهندسية المختلفة للشرائح اللدائنية المطعمة بالصبغات الخاصة .. حيث تم التوصل الى ان استخدام شريحة مصممة على هيئة عدسة ( فرنيل ) خطية يؤدي الى زيادة كفاءة الخلية الشمسية الاحادية من ( ١١،٧٤ ) الى ( ١٥،٥٥ ) بالمائة .. وهو ما يعني زيادة كفاءة الخلية الشمسية الاحادية المستخدمة في المنظومة بنسبة ( ٣٢،٤ ) بالمائة ...

وبذلك حقق الفريق البحثي العراقي قفزة نوعية في مجال زيادة كفاءة الخلايا الشمسية باتباع تقنيات انتاجية بسيطة و قليلة التكاليف .. ليحصل على براءة اختراع من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .. فهل من مبادر لاستثمار هذا الكنز؟

عبد المهدي طالب

---

□ باشراف : باسل الخطيب

# ( ويندوز ٩٥ ) بعيون عراقية

تتربع شركة مايكروسوفت على قمة ( هرم تكنولوجيا المعلومات العالمي ) .. وتدهش العالم بشخصية مديرها ( بل غيتس ) وافكاره المثيرة للجدل .. وبمنتجاتها التي تكتسح الاسواق العالمية حتى قبل ان يشاهدها احد !!! وفي هذا الاطار يعد نظام التشغيل ( ويندوز ٩٥ ) المثال الابرز على ( شخصية ) مايكروسوفت وطموحاتها التي لا يحدها الا الخيال !!!

من هنا كانت الندوة التي نظمتها الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات الاثنين الماضي ( ٢٠ ايار الجاري ) عن نظام ( ويندوز ٩٥ ) موضع اهتمام المعنيين والمختصين للوقوف على خصائص هذا النظام ومزاياه لاسيما ان الحصار الجائر حرم غالبية هؤلاء المعنيين والمختصين ليس من فرصة الحصول على نسخة شخصية من ( ويندوز ٩٥ ) حسب .. بل ومن مجرد الاطلاع عليه ..

وقد افتتح الخبير ( اكرم محمد عثمان ) رئيس الجمعية ، الندوة باستعراض معلوماتي حافل بالارقام عن مايكروسوفت وانظمتها وصولا الى ما قامت به من جهد علمي ومادي ودعائي لدعم نظامها الجديد ( ويندوز ٩٥ ) .. ومن ذلك ان ( ٥٠٠ ) شخص عملوا طوال ثلاث سنوات على بناء النظام واختباره .. وانهم انفقوا نحو ( ٢٠٠٠ ) ساعة عمل داخل مختبرات الاستخدام لاختبار النظام .. وان الشركة صرفت ( ١٠٠ ) مليون دولار لاقناع نحو ( ٧٠ ) مليون مستخدم بالتحول من برامجها وانظمتها القديمة الى ( ويندوز ٩٥ ) .. وقيامها بوضع النسخة الابتدائية من النظام الجديد في متناول مليون مستخدم للاطلاع عليه !! ونجاح مايكروسوفت في بيع ( ٢٠ ) مليون نسخة قبل مباشرتها بطرح نسخ النظام في الاسواق !!!

بعد ذلك تناول الباحث ( نصير حسني مصطفى ) من شركة بابل للبرمجيات الحاسوبية المتخصصة . التعريف بانظمة النوافذ منذ صدورها وحتى نظام ( ويندوز ٩٥ ) .. وما تضمنه النظام الجديد من تحسينات في واجهة المستفيد مقارنا بينها وبين واجهة المستفيد في ويندوز ٣،١ .. ثم تطرق الى معمارية ( ويندوز ٩٥ ) ومزاياها لاسيما خاصية ( التبك وشغل ) وخاصية الاتصال بالشبكات المحلية والشبكة العالمية ( انترنيت ) وغيرها ..

في حين تناول الباحث ( سعد داود حسن ) من شركة بابل ايضا . المتطلبات المادية للنظام مع عرض واجهة المستفيد التي يوفرها . مبينا ان الحد الادنى من المتطلبات المادية اللازمة ( لويندوز ٩٥ ) يتضمن حاسبة مايكروية مجهزة بمعالج دقيق 386 DX وبذاكرة ( رام ) سعتها ( ٤ ) ميكابايت مشيرا الى ان مثل هذه الحاسبة لن توفر بيئة مريحة للنظام الذي يتطلب استخدام حاسبة مجهزة بمعالج دقيق لا يقل عن ( ٤٨٦ ) وبذاكرة ( رام ) لا تقل عن ( ٨ ) ميكابايت لاظهار مزايا ( ويندوز ٩٥ ) بشكل معقول . او استخدام حاسبة مجهزة بمعالج البنتيوم اذا ما اريد اظهار مزاياه كاملة .

بعدها لخص الخبير ( اكرم عثمان ) اسباب تكريس الندوة للحديث عن ( ويندوز ٩٥ ) .. ومن ابرزها كونه نظام التشغيل الاكثر شيوعا في العالم . ولكونه محمولا في غالبية الحاسبات المنتجة حديثا . ويعمل غالبية البرامج الحاسوبية الجديدة في بيئته فضلا عن التسهيلات الاخرى الذي يوفرها هذا النظام ■

نصير حسني — سعد داود

| | Windows 3.1 | Windows 95 |
|---|---|---|
| Files & Subdirectories | File manager | Explorer |
| Drive access | Separately | Directly |
| Directories | Normal view | Icons & Folders |
| Animations | No | Yes |
| File commands | Slow | Fast |
| Tasks | Task list | Task bar |
| Shortcuts | No | Yes |
| Drug & Drop | Limited | Excellent |
| Program properties | Slow access | Direct access |
| Object-Oriented behavior | Limited | Excellent |
| File names | 8 by 3 char. | 255 char. |
| File Viewer | No | Yes |
| Find command | Limited | Full operations |
| 16-bit apps. | Yes | Yes |
| 32-bit apps. | Limited | good |
| Windows NT apps. | No | Yes |
| 32-bit address space | same | separately |
| Plug & Play | No | Yes |
| CD-ROM software | Stand-alone | Built-in |
| Network software | Stand-alone | Built-in |
| Dial-up Networking | No | Yes |
| Operating System | Shell | OS |

مقارنة بين النظامين

## لقاحات نباتية تلغي الابر

يأمل العلماء ان يتمكنوا قريبا من استخدام سلالات من النباتات او الفواكه المهندسة وراثيا كلقاحات طبية للانسان والحيوان على حد سواء وان يلغي ذلك اسلوب التلقيح باستخدام الابر الطبية المتداولة حاليا . وقالت احدى الشركات المصنعة لهذه اللقاحات النباتية المهندسة وراثيا ، ان جهودها تحرز تقدما مضطردا . حيث يمكن ان يثمر ذلك منتجات وقائية صحية متنوعة للانسان والحيوان في العقد القادم .. ووفق هذا الاسلوب يزرع الفايروس المسبب لمرض ما في المعمل ثم يوضع على ورقة النبات الذي تم اختياره ليتكاثر الفايروس وينتشر في النبات اثناء نموه . ويجري تصميم الفايروس بحيث يسيطر على النبات دون ان يقتله . وتقول احدى الشركات انها تحرز تقدما في انتاج طعوم واقية من الايدز والالتهاب الكبدي والانفلونزا ، وايضا لمكافحة امراض تحملها الفطريات وعلاج سرطان الامعاء الغليظة . ويأمل العلماء ان تثمر جهودهم في استنباط منتج بيطري من هذا النوع خلال السنوات الثلاث او الاربع المقبلة . لكن انتاج لقاحات نباتية تصلح للاستخدام البشري يستغرق وقتا اطول ( نحو ثماني سنوات ) كما يتطلب استكمال بعض الجوانب الطبية و القانونية ذات الصلة بالموضوع . اذ يتعين على علماء الهندسة الوراثية اثبات قدرتهم على التحكم في قوة اللقاحات المنتجة . حيث قد تسبب هذه اللقاحات مناعة سلبية من الفايروسات التي صممت للقضاء عليها .. ترى هل يجذب التفاح او الموز المهندس وراثيا اطفال القرن الواحد والعشرين الى حلقات الابر التقليدية ؟ □

## تكنولوجيا الفضاء لدعم رجال الاسعاف

اعلنت شركة الاتصالات البريطانية انه في غضون سنوات ثلاث سيكون هناك معاونون طبيون ( ممرضون ورجال اسعاف ) قادرون على فحص المصابين والتصرف الطبي بناء على تعليمات تصلهم عن بعد عبر جهاز متطور يربطهم بطبيب مختص يتواجد في احد المستشفيات ويرى ما يرونه ...

وبموجب هذا ( السيناريو ) سيرتدي المعاونون الطبيون ( خوذات رجال الفضاء ) المزودة بآلة تصوير فديوية ولاقطة صوتية وشاشة عرض صغيرة .. الامر الذي يساعدهم على نقل تفاصيل الحالة الطارئة التي يواجهونها الى الطبيب المختص في المستشفى عبر الاقمار الاصطناعية ليعاينها ويعطي توجيهاته ( الصوتية والصورية ) بصددها ...

ويؤكد العلماء ان هذه المنظومة ستكون من المكونات الرئيسة لطب المستقبل . حيث سيتاح للطبيب الخبير ان يكون موجودا ( وجودا افتراضيا فاعلا ) في مكان الحادث مهما بعد هذا المكان عن المستشفى الذي يتواجد فيه الامر الذي قد يسهم في انقاذ ارواح الضحايا ■







---



باشراف : د. فوزي الهيتي

## مجلة بريطانية : الحصار عدوان لتعطيل الدور الطبيعي للعراق وشعبه

## سويسرا تجمد حسابات امير قطر السابق

## قانون صيني جديد لمواجهة الاتهامات الامريكية

## في ذكرى سيد الشهداء

## النساء والاطفال الاكثر تشردا في العالم

## تحقيق برلماني يدين مؤسسة ايرانية بالفساد

## فرنسا تواصل جهودها لانهاء التمرد في افريقيا الوسطى

## حزب محافظ تلقى ( تبرعات ) من شركات صربية .. مدرجة على القائمة السوداء

## يلتسين وبندراييف يبدآن محادثاتهما

## شخصيات وهيئات عربية تطالب بخطوات سريعة وجدية لانهاء الحصار

## تظاهر لاطفال السودان ضد العقوبات

## بورما .. المحطة

## الانتخابات الامريكية تدخل مرحلة نشر الغسيل القذر

## اعلانات

# الرئيس القائد تلقى برقية شكر من رئيسة جمهورية سري لانكا

□ بغداد /واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيدة شاندريكا كوماراتونكا رئيسة جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية جوابا على برقية التهنئة التي بعث سيادته بها اليها لمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لاستقلال بلادها . وفي ماياتي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

يشاركني شعب وحكومة سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية ان ابعث بشكري الخالص لسيادتكم على برقية التهنئة التي تفضلتم وبعثتموها في بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لاستقلال سري لانكا . انتهز هذه الفرصة لانقل تمنياتي المخلصة بالصحة والعافية لسيادتكم شخصيا تقبلوا ياسيادة الرئيس اسمى ايات اعتباري □

شاندريكا كوماراتونكا
رئيسة جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية

# الرئيس القائد تلقى برقية عهد من المثقفين والادباء الكرد

□ بغداد /واع : عاهد المثقفون والادباء الكرد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تبقى اقلامهم مشرعة للذود عن سيادة العراق العظيم ووحدة شعبه وارضه ومستقبله الزاهر . وجاء في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة مناقشة ورقة عمل دار الثقافة والنشر الكردية .. نحن المثقفين الكرد المجتمعين في ديوان وزارة الثقافة والاعلام لمناقشة ورقة عمل الدار تغتنم هذه المناسبة لنرفع لسيادتكم باسم الكلمة الكردية الشريفة في عراقنا العظيم كامل الولاء والحب لسيادتكم وانتم تجاهدون من اجل اعلاء صرح مسيرة النهوض الحضاري في عراقنا العظيم □

# شكر للرئيس القائد من عشيرة ال بزون في تكريت

الحاج يحيى موسى الحاج عثمان
شيخ عشيرة البو بزون في تكريت

# فتح مكاتب للتوفير باستخدام الحاسبات

□ بغداد/ الجمهورية : باسلوب التعبير الخاص قامت المنشأة العامة للاتصالات والبريد بفتح مكاتب للتوفير بواسطة الحاسبات الالكترونية .. قال ذلك « للجمهورية » الاستاذ غسان عبدالرزاق العاني مدير عام المنشأة . واضاف ان مهمة هذه المكاتب تتميز في تقديم افضل الخدمات واسهلها للمواطنين في عملية الايداع والسحب ..

وقد استخدمنا لهذا الغرض الحاسبات الالكترونية متجاوزين الرجوع الى البطاقات والدفاتر والسجلات الخاصة بالايداع والسحب سابقا وصار بامكان المواطن المودع سحب اي مبلغ وعلى ضمانة دفتر التوفير وفي اي وقت يشاء ودون الالتزام بالمكتب الذي يودع نقوده به .. بل باستطاعته سحب المبلغ الذي يريده من اي مكتب من المكاتب الثلاثة على الموزعة الان في عموم بغداد .. وقال ان عمل المكاتب الجديدة شجع المستفيدين على ايداع مبالغ كبيرة حيث وصل الان المودع مبالغ المواطنين الى مليارى دينار

# تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد

## محافظة بابل تشهد اوسع حملة لتطوير الخدمات اعتمادا على جهود ابنائها

□ بابل/ سمير عبد مهدي : تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تم في محافظة بابل تنظيم حملة واسعة لتطوير وتحسين الاعمال الخدمية والبلدية في احياء ومناطق مركز المحافظة اعتمادا على المساهمة الجماهيرية في دعم هذه الحملة . وقال السيد الحكم حسن علي محافظ بابل رئيس اللجنة العليا المشرفة على حملة التطوير ان هذه الحملة التي تشارك فيها كافة المؤسسات والدوائر الخدمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية وابناء المحافظة تم خلالها اختيار اربعة احياء في مركز المحافظة كمرحلة اولى والتي تشمل احياء نادر الاول والامام علي وحي البكرلي والضباط حيث تم في كل حي تشكيل لجنة للتطوير ...

وبطول (٢.١) كم وتعديل الساحات بهدف زراعتها بشتلات الزينة حيث تمت هذه الاعمال بمدة قياسية (٨) ايام مقارنة بالفترة الزمنية الحقيقية والبالغة (٦٠) يوما وبالاعتماد على الجهود الذاتية دون صرف اي مبلغ حيث قدرت الكلفة الحقيقية بحوالي (٦٠٠) الف دينار واضاف انه تم اعداد كشوفات فنية للاعمال الاخرى التي ستنفذ ضمن الحملة والتي تشمل اكساء وتبليط عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية في الحي ومد مجاري لمياه الامطار وصيانة مجاري المياه الثقيلة وانارة الشوارع وتنظيم الاسواق والمحلات . وقد تم ضمن حملة تطوير الحي

الصناعي انجاز اكساء وتبليط عدد من الشوارع بطول ٤.٥ كم وبعرض ٧ امتار فيما تمت المباشرة باعمال التسوية الترابية وفرش طبقة السبيس واكساء الشوارع وبطول كم وبعرض ٧ م وبطريقة التدبير العراقي . كما التقت (الجمهورية) بالسيد (مالك دخن داود) رئيس لجنة تطوير حي البكرلي حيث قال ان الحملة التي تشارك فيها عدد من اليات بلدية الحلة والمواطنون من ابناء الحي قد تم خلالها انجاز اعمال تنظيف شوارع وازقة الحي ورفع الانقاض وردم المستنقعات والحفر والمطبات واكمال التسوية الترابية وتعديل وتسوية الشوارع وبطول (٥) كم مترات . فيما سيتم افتتاح شارع رئيسي لمدخل الحي عن نفق المرور السابق وتحسين وتنظيم الشوارع الفرعية وفرشها بمادتي السبيس والاسفلت وانشاء مبزل لتصريف المياه الجوفية التي تعاني منها المنطقة منذ سنوات ...



# العاشر من محرم يوم الاستشهاد والوفاء

# الجد والحفيد في حضرة التاريخ المقدس

■ خالد الخفاجي

يتوهج الالق الروحي بالدهشة مدينة كربلاء حين ارتبط اسمها باستشهاد ريحانة الرسول الكريم (ص) الامام الحسين بن علي (عليه السلام) دفاعا عن الحق والمبادىء السامية . ووفاء الحفيد المجاهد صدام حسين حفظه الله

واحترام في نفوس العرب والمسلمين جميعا هذا ما قاله الفريق الركن صابر عبدالعزيز حسين محافظ كربلاء مضيفا لقد تجلى اهتمام سيادته من خلال الزيارات الكريمة المتواصلة التي قام بها لمراقد اجداده العظام وتوجيهات سيادته المستمرة لرعايتها وتطوير الخدمات ...

محافظ كربلاء — حسن عبيدي

■ كربلاء مدللة الحفيد

# كل ارض كربلاء

■ عبد الحليم السيد عبدالكريم المدني

يوم كربلاء يوم لاكالايام وحادثة ليست كالحادثات يوم انتصر فيه الدم على السيف وحادثة انتصر فيها المقتول على قاتله وكثيرة هي الدراسات التي كتبت وتحدثت عن واقعة الطف ونهضة الحسين كل باخذها من طرف وجانب الا ان تلك الدراسات اجمعت على ان نهضة الحسين لم تكن لدوافع دنيوية من طلب الجاه او الملك او السلطة (وهي الدوافع التي سجلت لخصمه على ماالبته التاريخ المسلم به باجماع المسلمين) فقد كان الحسين هو المثل الاعلى في العقيدة والسلوك والقدم الراسخ في شتى انواع الفضيلة والعظمة وهو على الضد مما يعرف لخصمه ...

# الجمهورية والناس

# رسائل الى المحرر

## من وزارة النفط

## من المنشأة العامة لنقل الركاب

## من وزارة الصحة

# النهروان تستغيث

# المجلس الوطني يصادق على مشروع قانون فدائيي صدام

□ بغداد /زامل غنام : صادق المجلس الوطني خلال جلسة امس التي راسها الدكتور سعدون حمادي على مشروع قانون فدائيي صدام . وعلمت الجمهورية بان الاسباب الموجبة للقانون هي وضع الاطار القانوني لتنظيمات فدائيي صدام وتحديد اهدافها ومسؤولياتها وواجباتها في الدفاع عن الوطن .

# هاتف خاص للشكاوى

□ بغداد / الجمهورية : خصص المجلس الوطني هاتفا يحمل الرقم (٥٤٢٣٢٩٢) لتلقي شكاوى المواطنين مباشرة خلال اوقات الدوام الرسمي .

# جائزة للعراق لجهوده الفعالة بمكافحة التدخين

□ بغداد /انوار فخري : قررت منظمة الصحة العالمية منح جائزة تقديرية وميدالية خاصة للعراق لجهوده الكبيرة ومشاركته الفعالة في مجال مكافحة التدخين على المستويين الوطني والعالمي .

# للفلاحين فقط

□ بغداد/واع : تقرر الاستمرار بتسويق محصولي الحنطة والشعير بالاسعار الرسمية المعلنة لغاية انتهاء الفترة المحددة للتسويق ...

# وزير الثقافة والاعلام يؤكد اهمية رعاية الكتاب والكتاب الكرد وتشجيع نتاجاتهم

□ بغداد /واع : جرت في وزارة الثقافة والاعلام ندوة مناقشة ورقة عمل دار الثقافة والنشر الكردية بحضور السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الثقافة والاعلام ...

# الدورة الرباعية كانت جيدة ولكنها لاتصلح اساسا لاختيار المنتخب

# مرسلي اولا والتونسي حكيمي ثانيا

# رقم جديد

# اتلتيكو مدريد بطلا لدوري اسبانيا

# امانة بغداد تنذر المتجاوزين على مياه الشرب

# خدمات زراعية

# اعلان من وزارة الصناعة والمعادن

# الى رحمة الله

# الحديبية مرة اخرى

□ طه ياسين علي

ان الاسلوب المتوازن الواضح الذي استقبل فيه الشارع العراقي الاعلان عن التواصل الى اتفاق وتوقيع مذكرة التفاهم حول مبادلة النفط مقابل الغذاء والدواء يعتبر دليل وعي وادراك اقتصادي وسياسي عالي ورسالة مفتوحة اولية مليئة بالمعاني والرموز الواضحه موجهه الى العالم ، الامم المتحدة ، دول العدوان وكل من يهمه الامر مفادها : ان الشارع العراقي يبرهن مرة اخرى على انه عالي النضوج بما فيه الكفايه ليقيم الامور بموجب معطياتها الفعليه ويتعامل معها بما تستحقه بلا زياده او نقصان .

ان الشارع الذي رفض باصرار القرار ٩٨٦ وقبله القرار ٧٠٦ لمعرفته باغراضها الحقيقية ودوافعها وخلفياتها السياسية اللئيمه رغم محاولتها التسربل بالتباكي على الشعب العراقي نفس هذا الشارع قد فوض قيادته وقائده الحكيم صلاحية التفاوض للتوصل الى صيغه مقبوله لذاته العاليه بقيادته ويقينه بقابليتها على تعطيل الالغام والفخاخ التي يزرعها العدوانيون لتفجير المجتمع العراقي وتاكده التام من حرصها على ماضي وحاضر ومستقبل العراق العظيم .

ان الشارع يدرك ان ماتحقق لايرقى الى مستوى النصر الستراتيجي ولكنه نصر تكتيكي وحركة التفاف ذكية وناجحه لاخذ افضل مايمكن ونبذ الضار والافشال واحباط مؤامرة واسعة كانت فصولها تحاك بصمت وفي الظلام وقودها الشعب العراقي وحجتها الافتراء بقيام القيادة بتجويع شعبها .

اذا كان الذكاء والحكمة العراقية قد استطاعتا ان تحيدا وتستبعدا كل مايمس السيادة والكرامة من مضمون الاتفاق فان ارقام المبالغ قد بقيت على حالها وهي قد تخفف المعاناة عن ابناء شعبنا بتوفير بعض الاحتياجات وما قد يغيث المريض ويسعفه ولكنها حتما لن تنهي هذه المعاناة وعليه فمن الواضح ان هذا الاتفاق لايرقى الى مستوى الطموح الانساني والصبر العراقي وليس بذي بال على المدى الطويل وسيبقى الطموح والتعطش الى المفردات العصريه المتنوعه للحياة الاعتيادية المتوازنه فليس بالطحين والرز فقط يحيا الانسان في العصر الحديث .

اذا اضفنا لكل ما تقدم ان العراق قد اوفى التزاماته المطلوبة بالقسم ( ج ) القرار ٦٨٧ وابدى كامل حسن النية والتعاون التام مع الامم المتحدة ولجانها في كافة المجالات سنجد اننا جميعا ازاء حقيقة ان رفع الحصار الكامل عن العراق او على الاقل تنفيذ الفقره ( ٢٢ ) من القرار ٦٨٧ هو الحل الوحيد المقبول انسانيا وسياسيا واقتصاديا بعيدا عن الدوافع المغرضه والافكار اللئيمه وان على كل الشرفاء والاحرار والطيبين الذين ابدوا التعاون معنا ودفعوا لانجاح صفقة النفط مقابل الغذاء الدواء ان يواصلوا مساعيهم الطيبه بدون تراخي او تهاون لمساعدة العراق في اخذ ماله من حقوق بعد ان ادى ماعليه .

ختاما لقد نجحنا بارادتنا وبيدنا العارية في توجيه ضربة ناجحة اسفل جدار الحصار شرخته واحدثت فجوه فيه وجعلتنا نمتلك معولا سنوالي الضرب به ولن نتوقف حتى ينهار هذا الجدار اللعين وان نبراسنا وسابقتنا التاريخية فيما نفعل هو ما حصل في الحديبية وهي لمن لايعرف او لا يتذكر اتفاق عقده الرسول الكريم مع المشركين وقد راه الكثيرون مجحفا بحق المسلمين لكنه كان فاتحة خير وانتهى بفتح مكة للاسلام العظيم وباذن الله فان اتفاقنا الحالي سيكون كذلك وينتهي بعبورنا الحاجز ونصرنا الستراتيجي وفتح طريق المستقبل الواسع كاملا لابناء شعبنا بقيادة قائدنا الحكيم المظفر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه □

## عرض لكتاب الدبلوماسية تأليف : هنري كيسنجر

□ بقلم : احمد محمد

يعتبر الدكتور هنري كيسنجر الواجهة السياسية للحركة الصهيونية العالمية وبسبب المواقع الرسمية التي شغلها في عهدي الرئيسين الامريكيين نيكسون وفورد والازمات التي مرت بها الولايات المتحدة الفاءها ابتداء من الحرب الفيتنامية ومرورا بحرب تشرين وازمة النفط التي نتجت عن المقاطعة العربية التي اعقبت الحرب واللبنات الاولى للتسوية بين الكيان الصهيوني والدول العربية فان كل هذه المواضيع اكسبته دراية وخبرة اهلته لان يكون مرجعا للغرب في امور السياسة . وما الاستشارات المستمرة لهذا الشخص خلال ملحمة ام المعارك لصانعي قرار العدوان الا تاكيد لدوره المهم في صناعة هذا القرار .

في كتابه ( الدبلوماسية ) والبالغ عدد صفحاته ( ٩١٢ ) صفحة والصادر عن دار سايمون وشوستر في ربيع عام ١٩٩٤ يعتقد انه لغرض فهم دروس التاريخ لمرحلة ما بعد الحرب الباردة فانه يجب ان نفهم الصراعات الدبلوماسية في اوربا منذ ٣٥٠ سنة حيث طور الكاردينال ريشيليو رئيس وزراء فرنسا انذاك مبدأ المصلحة الوطنية في الوقت الذي كان يعمل فيه على منع انبعاث الامبراطورية الرومانية المقدسة التي كان يعتبرها تهديدا لامن فرنسا على الرغم من كون كلاهما يدينان بالمذهب المسيحي الكاثوليكي . وخلال القرن الثامن عشر اتقنت بريطانيا استخدام سياسة توازن القوة ( وهي الجزيرة المعزولة ) الا انها تمتلك مصالح في ابقاء التوازن قائما في البر الاوربي .

يورد كيسنجر عددا من القوانين المركزية التي يعتقد انها تتحكم بالسياسة الدولية في عالم ما بعد الحرب الباردة .

١ . التركيز على المصالح الوطنية وليس القيم الاعتبارية كاطار للتعامل في عالم متعدد الاقطاب بدات ملامحه بالظهور .

٢ . ان العالم بدا يدخل مرحلة تتنافس فيها وتتعاون العديد من الدول ذات القدرات المتقاربة من بعضها وتستند في ذلك الى مصالحها الوطنية المتغيرة .

٣ . ان الولايات المتحدة لا تنظر نهائيا بعين الرضا الى هذا النوع من انواع التوازن .

٤ . ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة تقوم دائما على صراع بين مجموعتين الاولى هي تلك المؤمنة بالمصالح الوطنية ( والذين يؤمنون بان القوة الدافعة لهذه السياسة يجب ان تكون مستمدة من هذه المصالح اضافة الى القوة والثقة بالنفس ) والاخرى التي تؤمن بان نشر القيم الامريكية في العالم هو القوة الدافعة .

وهنري كيسنجر يجد بالتاكيد الجانب المؤمن بالمصالح الوطنية الامريكية حيث يذكر ( ان اعتماد سياسة امة ما على مثلها العليا بدلا من مصالحها قد يجعل التنبوء بسياستها صعبا الى درجة خطيرة ) .

وفي الواقع فان مثل امريكا ومصالحها كانت متشابكة على الدوام منذ ايام بنجامين فرانكلين الذي لعب دورا مهما في لعبة صراع القوى في فرنسا في نفس الوقت الذي كان ينشر فيه الدعاية حول القيم الامريكية الفذة . ومنذ مبدأ مونرو فان الولايات المتحدة ربطت مصالحها بالقيم التي تؤمن بها وكان ذلك صحيحا خلال الحرب الباردة .

٥ . ان انتهاء الحرب الباردة جعل من امكانية ( تصدير ) القيم الامريكية غير عملي على الاطلاق حيث ان على الولايات المتحدة ان توازن افعالها مع اوربا واليابان والصين وربما اخرون .

الخلاصة

يتضح بجلاء ومن خلال النقطة الاخيرة ان كيسنجر ينفي وجود نظام دولي جديد تنفرد فيه الولايات المتحدة بالصدارة في العالم وتسود فيه القيم والمصالح الامريكية وهي احدى الدعامات الاساسية التي حاولت الدعاية الامريكية الترويج لها وخلال ملحمة ام المعارك والتي ادعت ان تحالف الثلاثين دولة العدواني قام على اساسها . ويوضح ان كل ما قيل في السابق عن وجود قيم ومثل في السياسة الامريكية ما هو الا ضرب من الخيال بل ان المصلحة والمصلحة فقط هي الاساس الذي يحكم تلك السياسة . □

## فرنسا .. عودة الروح

■ مصطفى كامل

حققت الدبلوماسية الفرنسية خلال اقل من عام منذ عادت الديغولية الجديدة ممثلة بالرئيس جاك شيراك الى قصر الاليزيه ، حققت نجاحات مهمة اظهرت البراعة السياسية والحنكة القادرة والمصوبة في ميدانها .

ففي منطقة الشرق الاوسط التي مازالت براكينها متفجرة وحممها منسابة برغم ( السلام الامريكي المزعوم ) تجلت المقدرة السياسية الفرنسية في مواجهة الصلف والوحشية الصهيونية ، فخلال سبعة عشر يوما هي المدة الزمنية بين بدء العدوان الصهيوني ضد لبنان ووقف اطلاق النار ابرزت الجولات المكوكية لوزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت مايمكن ان تقوم به دولة مثل فرنسا في صراع مثل ماهو بين العرب والكيان الصهيوني او بين المشروعين القومي العربي والصهيوني التوسعي اساسا .

لقد استطاع الاداء السياسي الفرنسي ان يحقق وقف اطلاق النار اي وقف العمليات العدوانية الصهيونية ضد لبنان الأمن الذي دافع عنه شعبه ببسالة واصرار .

ويبرز الموقف الفرنسي اكثر وضوحا بمواجهة الموقف الامريكي المنحاز تماما للطرف الصهيوني بل المتطابق تماما مع كل توجهاته برغم ادعاء الادارة الامريكية الواقع بانها راعية لعملية ( السلام ) وشريكة لكل ( اطراف العملية السلمية في الشرق الاوسط ) .

وفي نزاع اليمن وارتيريا الناجم عن احتلال ارتيريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية ضمن ارخبيل حنيش الواقع في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وهو واحد من اكثر المضايق البحرية ازدحاما بالحركة في العالم ، في نزاع القرن الافريقي الاسيوي هذا تمكنت الدبلوماسية الفرنسية من اقناع الجانب الارتيري باللجوء الى التحكيم الدولي وهو الحل الذي كانت ارتيريا ترفضه في السابق برغم الوساطات الاقليمية والدولية الاخرى التي سبقت الخطوة الفرنسية وهو الحل الذي من شانه ان يفوت الفرصة على الكيان الصهيوني لاستغلال الوجود الارتيري على حنيش في فرض السيطرة على جنوب البحر الاحمر ومنطقة القرن الافريقي برمتها ..

كما ان اتفاق السلام في يوغسلافيا السابقة بين الاتحاد الكرواتي - المسلم من جهة وصرب البوسنة من جهة اخرى وهو السلام الذي ارادته الولايات المتحدة ان يكون امريكيا



بتوقيعه في دايتون تلك الاتفاق على بنود ونشا ومنذ البداية في باريس وبجهد دبلوماسي فرنسي متميز ، مما يعد دلالة اخرى على براعة الاداء السياسي الفرنسي في عهد الجديد .

ومن المفيد الاشارة الى ان تلك النجاحات تؤكد نبوءة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي كان اطلقها منذ منتصف السبعينيات واعاد التكرار عليها مرارا والتي تؤكد ضرورة او حتمية بروز اقطاب ومراكز قوى جديدة في العالم مما ينافي نظرية السيطرة والهيمنة الامريكية المطلقة ومفهوم فكرتها اليابانية الاصل فرنسيس فوكوياما بنهاية التاريخ بالاحادية الامريكية اليانكية وذلك كانت فرنسا جاك شيراك قد حققت تلك النجاحات في بؤر خطيرة متفجرة البراكين مثل منطقة الشرق الاوسط ويوغسلافيا السابقة والقرن الافريقي فان موضوع رفع الحصار عن العراق لابد ان يكون المأثرة الكبرى للدبلوماسية الفرنسية في عهد الثلاثي المنسجم تصورا واداء ( شيراك وجوبيه ودوشاريت ) وهو في نفس الوقت المعيار الحاسم باتجاه بلورة الاستقلالية الفرنسية ضد الهيمنة الامريكية على دول العالم

ويعرف الفرنسيون جيدا اهمية دورهم المستقل في العالم كما يعرفون اهمية العراق وجودا وتاثيرا في منطقته وفي اطار العلاقة الفرنسية مع العرب وموقع فرنسا في العالم ، كما انهم يدركون جيدا عمق المصالح التي يمكن ان تجنيها فرنسا من جراء العلاقة المتميزة ايجابيا مع العراق ...

ففي حوار جرى بين كاتب هذه السطور ووزير الدفاع الفرنسي الاسبق جان بيار شوفينمان منتصف عام ١٩٩٤ اكد السياسي الفرنسي ان بلاده عامل توازن مهم جدا في اوروبا على صعيد الاستقلالية عن الولايات المتحدة حيث لا تستطيع المانيا مثلا القيام بهذا الدور ، كما اكد ان العراق ضمن منطقته عامل الاستقرار والتوازن الاساس وهو البلد الاكثر استعدادا للتنمية والتحديث وبما يجعله القطر الاقدر على التواصل مع العالم والاكثر فهما لروح العصر من بين كل اقطار المنطقة

لقد صاغ العراق وفرنسا من خلال العلاقة المتميزة التي نسجها السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس جاك شيراك معا منذ اواسط السبعينيات ، صاغا مفهوما جديدا ومميزا للتعاون والصداقة قدر له النجاح والتواصل خلال عقدين من الزمن برغم التبعية التي ابداها الرئيس السابق فرانسوا ميتران للموقف الامريكي في العدوان على العراق . وهي التبعية التي ادت الى خروج الاشتراكيين الفرنسيين من قصر الاليزيه بعد ان افقدت فرنسا العريقة استقلاليتها وقدرتها على الحركة والفعل المؤثر

ان الخطوة الفرنسية المفترضة الجاد والفعال باتجاه الرفع الكامل للحصار الجائر المفروض على العراق بكل مايعنيه تنفيذ الفقرة ( ٢٢ ) من القرار الدولي ذي الرقم ( ٦٨٧ ) بعد ان ادى العراق كل الالتزامات المترتبة عليه بموجب القرارات الدولية .. ان هذه الخطوة المفترضة والمرتقبة التي يساندها الراي العام العالمي والموقف الدولي الداعم وابرز علاماته الموقف الروسي ، ان هذه الخطوة هي التي ستجعل من فرنسا عامل التوازن المهم في العالم وهي التي ستجعل منها الاكثر استقلالا في الاداء السياسي والاكثر حرية وقدرة على الفعل

ان ماهو موجود الان مشروع نحو اعادة الروح للثورة الفرنسية وقيمها والديغولية الصديقة للعرب وللشعوب واعادة الوعي بمصالح فرنسا ، وان عمل فرنسا الجاد باتجاه رفع الحصار عن العراق هو الذي سيجعل من هذا المشروع الموجود بالقوة حسب المفهوم الارسطي موجودا بالفعل ومتحققا في الواقع والفرنسيون يعرفون ذلك جيدا .







## الامبراطورية والماضي العربي

■ الدكتور محمد الدعمي
كلية اللغات - جامعة بغداد

لايبتعد المرء عن الحقيقة اذا ما افترض وجود ارادة امبراطورية غربية ترنو ، ليس الى ضم الاقاليم والاقتصاديات العالمية المختلفة ، بل كذلك الى ضم ثقافات الامم المستضعفة الى مايمكن ان يطلق عليه بـ الثقافة الغربية . وتتجلى هذه الارادة في الرغبة الغربية الوسواسية في اعادة كتابة تواريخ الامم الاسيوية والافريقية ( وبضمنها التاريخ العربي بطبيعة الحال ) على النحو الذي يخدم رؤى امبراطورية تتلخص في الاعتقاد الغربي السائد بان الحضارة الغربية انما تمثل الخلاصة الاخيرة لعصارة جميع حضارات العالم القديم والوسيط والحديث . ويتجلى التراخي هذا بقوة في المحاولات الاكاديمية الغربية الهادفة الى الاقلال من شان التواريخ العربية والاسلامية بحجة لا علميتها وميلها الى ، الخرافة ، بدلا عن ، الحقيقة التاريخية ، على سبيل نسفها وقف ارتباطنا بها .

لهذا السبب يستند الذهن الامبراطوري الغربي لتقديم البديل التاريخي والثقافي كي يحل محل التواريخ والثقافات التي يعملون على تسفيهها ونسفها .

لقد لفت انتباهي قبل ايام خبر نشر في صحيفة ( الدستور ) الاردنية ( ١١ نيسان ، ١٩٩٦ ، ص ٣ ) مفاده ان خبيرا اثاريا بريطانيا يدعى بروفسور جورج بروك قد قدم نصائح للجمهور العربي والاسلامي تتلخص في تشجيع وترويج ، المواقف المتسامحة تجاه التعددية في المذاهب الدينية والمعتقدات الدينية ، في سبيل تبرير ، تعايش ، العرب والمسلمين مع الكيان الصهيوني . لقد اعتصر البروفسور بروك هذه النصيحة وغيرها من خلال دراساته المستفيضة للمخطوطات التي تم العثور عليها في كهوف خربة قمران ( البحر الميت ) . وعلى نحو اكثر صلة بالوجود الصهيوني المستزرع في قلب الوطن العربي يقول البروفسور بروك بان ، النظرة المتولية الضيقة تجاه مجموعة دينية ( ويقصد الصهاينة ) امر غير مقبول ، .

ان اي تحليل لهذا الخبر البسيط ان يخفق في الكشف عن الذهنية الامبراطورية التي ترنو الى فرض الرؤيا الغربية للتاريخ البيضا علينا . فاذا ما فرضت الثقافة الامبراطورية الاعتقاد بان تواريخنا وثقافاتنا تنقصها الدقة العلمية ، فان الطريق يغدو معبدا لهم لتقديم البديل الامبراطوري الذي يقرا تاريخ العالم على النحو الذي يؤول الى خدمة التنظيم الامبراطوري للعالم ، اي الى خدمة ما يسمى بـ النظام الدولي الجديد .

ان النقطة المهمة في لهجة البروفسور بروك تتجلى في افتراضه القدرة ( او السلطة الاعتبارية ) التي تسمح له بابداء النصائح للعرب والمسلمين . كما ان نصائحه تنطوي على التشكيك في طبيعة الثقافة العربية الاسلامية لانه يوجه اليها ( ضمنيا ) تهم ، الشوفينية ، و ، عدم التسامح الديني ، ، بينما تؤكد حقائق التاريخ بان هذه الحضارة كانت عبر القرون من اكثر الحضارات في العالم تسامحا وقدرة على التعايش السلمي والبناء مع ثقافات ومعتقدات الاقليات القاطنة في نفس الاقليم . اما الدلالة الثانية لمحاضرة البروفسور بروك ( من جامعة مانشستر ) فهي اكثر خطورة اذا ما امعنا النظر فيها : وهي ان البروفسور يفترض القدرة ( التي لا نمتلكها نحن ؟ ) على فك رموز وغوامض الماضي العربي القديم لغرض ، مساعدتنا ، على تحقيق قراءة جديدة لتاريخنا ! وبكلمات اخرى ، تريد الارادات الغربية قراءة التاريخ العربي بالنيابة عن العرب ! وهي لذلك ترغب باستخلاص دروس تاريخنا وتلقينها للاجيال العربية . ليس في سبيل ترصين اعتزاز الانسان العربي بماضيه واضاءة مستقبله ، بل في سبيل الكشف عن طرائق القاع الامبراطوري للوصول الى الانسان العربي او المسلم .

لا شك في ان هذا الخط الفكري واللهجة التسلطية التي تلون محاضرة بروفسور بروك تمثل الجانب التاريخي للرؤية الامبراطورية الغربية لمستقبل المنطقة العربية . فاذا كانت الدعوة ، الشرق اوسطية ، تركن الى تطوير وتفعيل التعايش والتطبيع الاقتصادي والاجتماعي بين ، شعوب المنطقة ، ( بحسب كلماتهم المفضلة ) ، فان الميل الى اعادة قراءة التاريخ على نحو انتقائي يخدم هذه المشاريع يمثل القاعدة الايديولوجية الامبراطورية التي تحاول ان تجد المبررات وتبتكر الذرائع الثقافية والتاريخية التي تراد التشكيل الامبراطوري لعالم اليوم .

ان عملية مصادرة تواريخ الامم عامة وضمها ( بوصفها مجرد ملاحق ) بتاريخ الحضارة الغربية هي جزء من ذهنية امبراطورية ، لا تستهدف النفس والشيبة العربية فحسب ، بل ترنو الى اكثر من ذلك بكثير . انها تريد الغاء الهوية الثقافية العربية وتمييع هذه الشخصية القومية السائرة في القدم من خلال تسييلها وصبها في بوتقة واحدة مع غيرها من الكينونات الثقافية ( الفيئات دينية وعرقية ) على سبيل نسف المشروع الوحدوي العربي والقضاء على حلم الانسان العربي من خلال تحطيم مشروعه الوحدوي وبناء ، فردوس ، امبراطوري ، شرق اوسطي ، مذعن للارادة الامبراطورية ■



## الحوار

لكل عقل مناخ ، وفي هذا المناخ تتجلى افكار النفس وطبائعهم فليكن كل منا طموحا بتعزيز حجج العقول وافكارها .

### مع الدكتور عبدالامير الاعسم

س/ اي الصحاري تحب ؟
ج/ صحراء اعرف من اين تبدا كما اعرف الى اين تنتهي .
س/ ما الذي يعجبك في البدو ؟
ج/ الصبر والاحتراس والشجاعة .
س/ من اي الافكار فكرك ؟
ج/ فكر منطقي استقرائي علمي مستقبلي .
س/ كيف تتعرف على صديقك ؟
ج/ عندما اتوثق انه تعرف علي .
س/ هل رايت بلبلا اخرس ؟
ج/ نعم في الصور .
س/ من يهدىء الالم .. الموسيقى ام التامل ؟
ج/ كلاهما . الموسيقى تهدىء الالم الاتي من الماضي والتامل يهدىء الالم الاتي من الحاضر .
س/ اي فصل يساعد على نشاطك العقلي : الخريف ام الربيع ؟
ج/ النشاط العقلي مستمر طوال فصول السنة .
س/ هذه الدنيا اين ترحل ؟
ج/ الى المجهول في القرن الواحد والعشرين .
س/ وانت على مشارف جيل ؟
ج/ انظر الى اسفل لاعرف ارتقائي في الصعود ، وانظر الى السماء لاعرف عجزي عن الوصول الى النهاية في الكون .
س/ السؤال الازلي الذي لم ينقطع عنك ؟
ج/ لماذا خلق الله المراة من ضلع ادم .
س/ اي ينسجم مع احساسك : الغزل ام الرثاء ؟
ج/ لا هذا ولا ذاك ؟ لان في الغزل رياء مع من تحب وفي الرثاء افتراء على من احببت .
س/ المجد الذي تخاطبه ؟
ج/ خطابي نسبي مع المجد طالما انه وهم اسعى اليه .
س/ متى تتعاطف المظلومين ؟
ج/ في كل وقت لان المظلومين موجودون في كل زمان .
س/ هل صليت مرة على بحر ؟
ج/ نعم في طائرة ترتفع الى ٤٠ الف قدم فوق المحيط .
س/ هل صحيح ، ان اليتامى صادقون في مدينتنا ؟
ج/ نعم لان اليتامى اولاد الشهداء .
س/ ماذا تقول في شخص يغني مع نفسه ؟
ج/ لايستطيع معرفة نغمات صوته الحقيقي .
س/ وحشة الطريق ؟
ج/ قيمة رفيق الدرب .
س/ الذين يكثرون من العتاب ؟
ج/ جهلهم مركب لانهم يعتقدون انهم اصحاب حق دائم .
س/ متى الشعار ومتى المبدأ ؟
ج/ الشعار عندما تحاكي الحاضر ، والمبدأ عندما تحاكي الماضي والحاضر والمستقبل .
س/ هل حاكمت نفسك مرة عن خطا وقعت فيه ؟
ج/ نعم ، وكانت محاكمة طويلة وشاقة . لكن حكمي كان قرارا اصعب من الخطا .
س/ انت من اي الحالمين ؟
ج/ الذين يحلمون ولايتذكرون من احلامهم شيئا .
س/ الابتسامة التي ترضى عنها المراة ؟
ج/ عندما تتناغم مع ما تريده المراة في دواخلها .
س/ اكتب شيئا بمثابة حكمة ؟
ج/ خير الناس من نفع الناس .

□ اعداد عالية طالب

## حول مهرجان المسرح الثالث

### من المتخيل الى العياني

■ محمد سلطان

لم يمض سوى وقت قصير على بدء عروض المهرجان المسرحي الثالث حتى تفرد بظاهرة لفتت انظار الكثيرين من المتابعين والمعنيين في الاعمال وهي المشاركة الواسعة من قبل الادباء الشباب في حقول الاعداد والتاليف كما في المتابعة النقدية والقرائية والخبرية للعروض والحضور في الصحف اليومية فضلا عن الجمهور الغفير من الادباء والنقاد الذين حضروا قاعات العرض ولعل هذه الاحتفالية بدا تشكلها في المهرجانات السابقة وفي ساحة المسرح العراقي الرحبة وتصاعدت في المهرجان الحالي وستاخذ مدى اوسع في المهرجانات القادمة لقد وجد ذوو الفنون المتخيلة الصرف الدور في تجربة جديدة وهي الحوار والركون قليلا الى مضمار الفن المسرحي سواء في المشاركة او المشاهدة في الوقت الذي يعاني فيه النص المسرحي العراقي كوثيقة ادبية من مشكلات عديدة افرزتها هذه المشاركة . فمن سياقات الجمل ورمز اللغة والفكرة الى الكلمة المتجسدة بالتعبير الصوتي ومن البناء المتخيل الى البناء العياني الماثل ، كانها ارض جديدة لتفعيل الادب والمسرح معا في ظل ظروفنا القاسية ، اذ تاخذ الدفقات الشعرية تجسيدها الحي على منصة المسرح كما ياخذ السرد القصصي فعله المسرحي في الحركة وارادة الفعل واستطاع مخرجو هذه الاعمال وهم مضيفو هذه الاحتفالية معالجة الفضاءات الادبية وامكانيات تحويلها في اسر فضاء المسرحي وتلوينها بالضوء والصوت والمشهد وبالرغم من ذلك لم تستطع المعالجة الفنية مهما اوتيت ان تاسر المفردة الشعرية المحلقة تماما او الفكرة القصصية المتخيلة مهما امتلكت امام النظارة ولكن يكفي ملتصدي له متلقو هذه الاعمال بكل جدارة وجهد نبيل وليغدو الادب مسرحا والمسرح ادبا في شكل من الرضا ودراسة بالمعايير الفنية اللازمة وبوركت جهود الزملاء عبد الزهرة زكي وزيدان حمود وخالد مطلك وخالد جمعة وكاظم النصار وعلي عبد النبي الزيدي وضياء سالم والقائمة تتسع في هذه الاحتفالية الادبية الرائعة .

## قصة قصيرة

### يحدث دائما

■ مسرة حميد

الواجهة الزجاجية اللامعة للمصرف تغريها بالاسراع في خطواتها فتشد السير وهي تتابط حقيبتها الجلدية الكبيرة ذات اللون البني ، التي تحوي في داخلها كثيرا من المال والاوراق المهمة ، واشياء عديدة اخرى اهمها ان زوجها اهداها اياها بمناسبة عيد ميلادها الثلاثين ، ولهذا اطلقت عليها تسمية ، حقيبة الذكريات ، اذ كلما فتحتها فاحت منها رائحة الماضي القريب وعبق الذكرى المحببة لرجل احبته حيا وميتا ، حقيبة رائعة ومدهشة تحبها حبا جما برغم محاولات الصديقات لاخذها منها دون طائل ، انها ترى فيها زوجها وحبيبها الذي رحل سريعا وترك لها من جملة ما ترك ارثا كبيرا من المال والذكريات ، وطفلا وحيدا رائعا يشبهه الى حد كبير ، كان دائم القول انها اكبر من عمرها نضجا وخبرة وكياسة يحسده عليها الكثيرون .

دفعت بيدها باب المصرف منتشية وسعيدة سعادة لا حد لها فهي اليوم تريد ان تضع لبنة في اساس طفلها اليتيم وتضمن له مستقبلا بعيدا عن الفقر والمهانة .

قالت للموظف والفرح يملا صوتها :

- عفوا ، اريد ان افتح حسابا لابني !

رد الرجل بالتضاب دون ان يرفع راسه : -

- كم عمره ؟

اجابت بثقة ودون تردد :

- ثماني سنوات .

وهنا رفع الرجل راسه ونظر اليها من خلال زجاج نظارته البائسة : -

- لا يحق له ذلك !

التقطت اذنها الجواب باستغراب ! -

- ولكن ، لماذا لا يحق لي ؟

- هكذا ، التعليمات والقوانين لا تميز ذلك ، فالطفل في امره !

قال جملته دون ابطاء وعاد منكبا على اوراقه ثانية . حاولت ثانية ان تستوعب ما قاله الرجل : -

- ولكن ، استاذ ، ولدي يتيم وانا ولية امره الان !

- لا يجوز لك ذلك .. قالها ، بضجر واضح .

وعادت لتسال ثانية : -

- ولكن لماذا ؟ اية تعليمات تمنعني من استثمار اموالي لابني ؟؟

- انه قاصر .. وراجعني دائرة القاصرين !

قال الموظف ذلك وقد اعتد صوته قليلا :

- ولكن ما علاقة القاصرين بالامر .. اريد فتح دفتر توفير فقط !

وهنا وضع الموظف نظارته على المنضدة وهب واقفا : -

- سيدتي .. حتى لو فتحت له دفتر توفير فانك لن تستطيعي سحب شيء منه الا بموافقة ولي امره : جده مثلا .. هل فهمت الان ؟؟

وبدا لها وكان الامر قد اسقط في يديها ، تبخرت ضحكتها وسعادتها .. اكفهر لونها وتضاءل املها الكبير كما لو كان الامر فقاعة من زيت حار انفجرت في وجهها ، وهي تردد بذهول ومرارة ، اي قانون هذا ، اي قانون ، ؟؟

القت بنظرة تائهة ، حائرة في ارجاء المصرف الانيق ، فعكست واجهته الزجاجية اللامعة خيبتها وانكسارها وصوت في اعماقها يريد صراخا مدويا يقول لها : -

، من هو القاصر انا ام ابني ؟؟ ■